

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة العربي بن مهيدي

أم البواقي

محاضرات مقياس: التنمية الإدارية

السداسي الأول

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم: العلوم السياسية

طلبة السنة الثالثة.

تخصص: تنظيمات سياسية وإدارية.

من إعداد الأستاذة: عدوم حميدة

2024-2023

المحور الثالث: المشاركة والتعددية الإدارية

يقصد بالمشاركة والتعددية الإدارية أنه يجب على المؤسسات والمنظمات ان تشجع على تضمين وتعدد آراء ومشاركة أفكار متنوعة في عمليات اتخاذ القرارات والإدارة، هذا يعني ان المؤسسة يجب أن تستفيد من تنوع الخلفيات والآراء لموظفيها لتحسين الأداء واتخاذ قرارات أفضل.

أولاً: المشاركة والتعددية الإدارية

لأن الموظف هو المصدر الأول للمعرفة توجهت المؤسسات اليوم إلى البحث عن أفضل الأساليب التي تمكنها من توفير له بيئة اجتماعية تتميز بانتشار قيم المشاركة في المعرفة والتعاون لأداء العمل بحرية مع تحمل المسؤولية وكذا الحصول على مكافآت الأداء الجيد وهذا ما يشجعه على المبادرة وطرح الأفكار الجديدة بتوفير نظام اتصال مفتوح يسهل التشارك في المعرفة وتبادلها وبالتالي تثمينها وتطويرها، ومن أهم الأساليب التي تدعو للعمل بهذا المنظور نجد أسلوب " الإدارة بالمشاركة "، ويتضح تطبيق المؤسسة لأسلوب الإدارة بالمشاركة من خلال توفير عدة عناصر تجعل من محيط العمل مناسباً لتبادل العاملين وتشاركتهم فيما يملكونه من معارف، خبرات، ومهارات للمساهمة في تطوير المؤسسة، ومن بيه هذه العناصر يمكن التركيز على أربعة منها وهي: الاتصال، التدريب، نظام التحفيز، والنمط القيادي الديمقراطي.¹

1. الاتصال: يعرف على أنه: " عملية نقل المعلومات مع تلقي الرد عليها عن طريق نظام عام للمعلومات المرتدة للتوصل إلى أفعال محددة تؤدي إلى تحقيق أهداف التنظيم، ويساهم الاتصال في تقوية العلاقات الداخلية والخارجية للمنظمات، كما يوفر المعارف الضرورية لجعل الموظفين على علم بكل ما يحدث داخل المؤسسة ويساعد على

¹ طباحي سناء، بن ساهل وسيلة، " دور الإدارة بالمشاركة في تنمية معرفة العاملين "، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 8، العدد 16، ديسمبر 2014، ص 357.

التواصل والتحاور عن إنجازاته داخل مجموعات العمل وتقديم مساهماته والمشاركة في التخطيط وتحديد اتجاهات المؤسسة وبالتالي يرتبط نجاح تطبيق الإدارة بالمشاركة بفتح قنوات الاتصال في جميع المستويات الإدارية بصورتها الرسمية وغير الرسمية، بحيث تكون مبنية على الصراحة وتشجيع إبداء الرأي وتبادل الأفكار.²

² المرجع نفسه، ص 357.